

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة السابعة، العدد 21
المجلد السابع، مارس 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير و الاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُرَوِّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلماً لبحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل- وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوماً مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط.

4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كاملاً أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسية التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.
7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold).
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ (Bold) ..
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

- الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر (ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 1(6)، 87-98.
- Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). Journal of Human Sciences, University of Hail.1(6), 98-87
- السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 19-48.
- Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). The Saudi Journal of Special Education, 18 (1): 19-48
11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic.... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره - إن وجد - أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.
14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظلمة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA.

رابعاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامساً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
 - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهه أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
 - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للمجستير أو الدكتوراه.
 - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
 - د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
 - هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7.
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (WORD) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمسة أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغياً.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
- أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورجب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا تزد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.



المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش
أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

د. وافي بن فهد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. سالم بن عبيد المطيري
أستاذ الفقه

د. ياسر بن عايد السميри
أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة

د. نواف بنت عبدالله السويداء
أستاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

د. نواف بن عوض الرشيد
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ. د. محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ. د. علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقييم

أ. د. ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د. حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د. رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د. سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د. محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

رقم الصفحة	عنوان البحث/ اسم الباحث	م
37-13	أهمية تضمين عوامل التحفيز أثناء تصميم المقررات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف في ضوء نموذج ARCS التحفيزي د. إبراهيم بن خليل العلي	1
53-39	دافعية المشاركة في البطولات الرياضية للجامعات السعودية لطلاب جامعة جدة د. محمد بن يحيى محمد علي	2
83-55	فاعلية الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة التعلم المقلوب في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى طالبات الصف الأول الثانوي د. بخيطة بنت عواد السناني	3
107-85	الأثار السلبية لاستخدام المراهقين للإعلام الجديد من وجهة نظر أولياء الأمور د. شروق عبد العزيز الخليف	4
129-109	تقويم مستوى وعى معلمات الكيمياء بمتطلبات تدريس الكيمياء الخضراء في المرحلة الثانوية بمدينة أبها د. بدرية سعد أبو حاصل القحطاني	5
146-121	تكوّن اللهجة البيضاء في المملكة العربية السعودية د. علي بن سعيد العواجي	6
168-147	المواقع الأثرية بمنطقة حائل ودورها في التنمية السياحية، دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS د. بشير بن عبيد الشمري د. حمود بن هادي العنزلي	7
197-169	فوات الناس جميعاً الوقوف بعرفة: جمعاً ودراسة د. مها بنت سليمان الشامخ	8
222-199	تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الإصلاح المالي والعدالة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الكادر التدريسي بجامعة نجران د. نوال علي ياسين د. رفيعه خضر أحمد	9
242-223	مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظرهم د. سلطان بن سعيد الزهراني أ. أحمد متعب عبدالله الشهري	10
272-243	أثر برامج التطوير المهني في ممارسة التفكير التصميمي من قبل الموجهين الطلابيين في مدينة الطائف د. علي محمد مبارك الشلوي	11
292-273	مجتمع وسط الجزيرة العربية واقتصاده وأثره في بدايات إمارة الدرعية (1157-1199هـ/1744-1785م) د. مطلق بن صيّاح البلوي	12
292-273	مستوى تطبيق الحوكمة الرشيدة كمدخل استراتيجي للتمكين القيادي في البيئات التعليمية الذكية د. عائشة بنت حمد القايدي	13



فاعلية الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة التعلم المقلوب في تنمية مهارات التفكير التحويلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي

The Effectiveness of Electronic Activities Based on a Flipped Learning Environment in Developing Grammatical Thinking Skills Among First Year Secondary School Female Students

د. بحيتة بنت عواد السناني

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد، قسم المناهج وتقنيات التعلم، كلية التربية
جامعة طيبة

OCID:0009-0006-2350-0173

Dr. Bakhita Awad Al-Sanani

Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods of the Arabic Language, Department of Curriculum and Learning Technologies, College of Education, Taibah University

(قَدِّم للنشر في 17 / 03 / 2024، وقَبِل للنشر في 07 / 04 / 2024)

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة التعلم المقلوب، في تنمية مهارات التفكير التحويلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، المعتمد على تصميم المجموعتين (التجريبية، والضابطة)؛ كما حدّدت الباحثة قائمة بمهارات التفكير النحوي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي، وتمّ في ضوءها بناء اختبار تحصيلي في التفكير النحوي، وبعد أن تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة وثباتها، تمّ تطبيقها على عينة الدراسة المكوّنة من (60) طالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي الكلي لمهارات التفكير النحوي، لصالح المجموعة التجريبية، كما قدّمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات، أهمها: إعادة النظر في وثيقة تعليم اللغة العربية للمراحل التعليمية المختلفة، من خلال تضمين أهدافها مهارات التفكير النحوي، وإجراء المزيد من الدراسات التي تسهم في تحديد المهارات المناسبة لتلك المراحل عند بناء مناهج اللغة العربية؛ حيث توصلت الباحثة الحالي إلى قائمة من مهارات التفكير النحوي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي. وأوصت الباحثة بعقد ورش تدريبية لمعلمات اللغة العربية في كيفية توظيف الأنشطة الإلكترونية القائمة على التعلم المقلوب في التدريس.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الإلكترونية، التعلم المقلوب، التفكير النحوي.

Abstract

The study aimed to verify the effectiveness of electronic activities based on a flipped learning environment in developing grammatical thinking skills among female students in the first year of secondary school. To achieve the goal of the study, the researcher used the experimental method with a quasi-experimental design, based on the design of the two groups (experimental and control); The researcher also identified a list of grammatical thinking skills appropriate for female students in the first year of secondary school, and in light of it, an achievement test in grammatical thinking was constructed. After the researcher verified the validity and reliability of the study tool, it was applied to the study sample consisting of (60) female students, and after processing the data statistically, she concluded: The study showed that there was a statistically significant difference at a level of significance less than or equal to (0.05) between the average scores of the experimental and control groups in the overall post-test of grammatical thinking skills, in favor of the experimental group. The study also presented a number of recommendations and proposals, the most important of which are: reconsidering the education document. The Arabic language for different educational stages, by including grammatical thinking skills in its objectives, and conducting further studies that contribute to identifying the appropriate skills for those stages when building Arabic language curricula; The current research came up with a list of grammatical thinking skills appropriate for female students in the first year of secondary school. The researcher recommended holding training workshops for Arabic language teachers on how to employ electronic activities based on flipped learning in teaching.

Keywords: Electronic Activities, Flipped Learning, Grammatical Thinking.

مقدمة:

ثم تتاح له فرصة تطبيقه من خلال الأنشطة الإلكترونية.

ويُعدّ النحو العربي - كما أشار (مداس، 2019) - من أكثر فروع اللُّغة العربيَّة اتِّصالًا بالتفكير، وذلك راجعًا إلى طبيعة النحو العربي؛ لكونه يتطلَّب ممارسة العديد من العمليات العقلية العليا؛ كالاستنتاج والفهم والتحليل والتقويم والاستدلال عند معالجة القضايا النحوية. وفي هذا الصدد يبيِّن محاسنة (٢٠١٨) على أن التفكير النحوي يسهم في البنى الذهنية العليا التي تحكم النحو نقدًا وتفسيرًا وتحليلًا وتقويمًا؛ إذ إنه يبحث في المفاهيم والخصائص النحوية، مثيرًا بذلك لدى الطالب قدرة نافذة للمسائل والشواهد النحوية التي تُعرض عليه.

إنَّ تنمية مهارات التفكير النحوي لدى المتعلمين تُعدُّ أحد أهداف تدريس مقرر النحو العربي بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؛ حيث تضمَّنت وثيقة منهج اللُّغة العربيَّة للمرحلة الثانوية لتعليم النحو العربي عددًا من الأهداف، من أهمها:

- ردُّ الكلمات إلى جذورها الأصلية.
- تمييز الأخطاء اللُّغويَّة الواردة في السياق اللُّغوي تحدُّثًا وكتابةً.
- استنتاج القواعد النحوية، وتحديد الحكم الإعرابي للكلمات والجمل من عدَّة أساليب لغويَّة (وزارة التعليم، 2023).

وقد أُجريت العديد من الأبحاث التي اهتمَّت بتنمية مهارات التفكير النحوي، منها دراسة كلِّ من: الحربي (2023)، وحسني (2022)، والسلمي (2018) التي أوصت بضرورة تنمية مهارات التفكير النحوي لدى المتعلمين بالمرحلة التعليميَّة المختلفة.

مشكلة الدراسة:

وعلى الرغم من أهميَّة مهارات التفكير النحوي، وما يقابل هذه الأهميَّة من اهتمام من قِبَل الباحثين دراسة وتقويمًا، ومنها دراسة الحربي (2023)، ودراسة حسني (2022)، ودراسة السلمي (2018)؛ فإن الملاحظ تدني مستوى طالبات الصفِّ الأوَّل الثانوي في امتلاك مهارات التفكير النحوي. وقد نبعت مشكلة الدراسة الحالية من:

1. مراجعة البحوث والدراسات السابقة في مجال التفكير النحوي، التي أشارت إلى ضرورة الاهتمام بمهارات التفكير النحوي (مهارات الاستنتاج، والتصنيف، والتحليل، والقرائن النحوية، والضبط الإعرابي)؛ نتيجة ضَعْف وافتقار الطلاب لمهارات التفكير النحوي؛ ومن هذه الدراسات دراسة كلِّ من: الحربي (2023)، وحسني (2022)، والسلمي (2018).

وقد تمثَّل هذا الضَعْف في عدم قدرة الطلاب على:

- التمييز بين العلامات الأصلية والفرعية.

يُعدُّ التعلُّم المقلوب من النماذج التعليميَّة المستحدثة، والذي يسهم بشكل فعَّال في دمج تكنولوجيا التعليم من خلال الأساليب والاستراتيجيات التعليميَّة القائمة على الإنترنت للتعلُّب على تقليديَّة التعليم، وهذا بدوره قد انعكس على دور معلم القرن الـ (21) ومهمته، وفي المحتوى المعرفي المقدم للطلاب؛ فقد أصبح المعلم الآن مصمِّمًا للبيئة التقنية وبرامجها، وللمحتوى المقدم لهم.

فالتعلُّم المقلوب أحد أشكال التعليم المدمج، الذي يسعى إلى تحويل المتعلم من خلال استخدامه التكنولوجيا بفاعليَّة خارج حدود الصف الدراسي؛ مسهمًا بذلك في تعزيز مهارات الاتصال والتواصل، والتفكير بأنواعه (الناقد، والتأملي، والإبداعي)، ومهارات التفكير العليا في المناهج الدراسيَّة المختلفة (الشرفان، 2017).

وفي ذلك يشير الزبون وآخرون (2017) إلى أنَّ التعلُّم المقلوب أحد أبرز الاتجاهات الحديثة في تعليم اللُّغة العربيَّة، والذي يبيِّن على دور التقنية الحديثة في تعليم وتعلُّم اللُّغة العربيَّة، بما يسهم في تعزيز مهارات التعلُّم الذاتي، وتنمية التفكير لدى المتعلمين بالمرحلت التعليميَّة المختلفة. وقد تناولت العديد من الدراسات التعلُّم المقلوب بالدراسة والبحث في متغيرات متعددة، ومنها: دراسة آل عامر (2021)، الجعفري (2018)، الحسين (2022)، الرواجفة (2019)، الزبون وآخرين (2017)، والنشوان (2017). ونظرًا لهذه الأهميَّة للتعلُّم المقلوب، كان لا بد من البحث عن متغيرات يكون لها دور في زيادة الفاعليَّة، بما يتواءم مع بيئة التعلُّم المقلوب، وكذلك حاجات ومهارات الطلاب.

وتُعدُّ الأنشطة الإلكترونيَّة - كما ذكر أحمد (2019)، وشواهين (2021) - من الأدوات الفعالة، التي نادى بها رؤاد التربية الحديثة؛ لما لها من أثر في:

- جعل المتعلم نشطًا وإيجابيًا ببيئة الفصل المقلوب؛ حيث يقرأ ويناقش ويحلل ويُفسر ويُقوِّم، وهذا من شأنه المساهمة في تحقيق أهداف التفكير العليا.
- تنمية التقويم الذاتي لدى الطلاب، من خلال مراقبة الطالب لمدى تقدُّمه.
- تنمية مهارات التفكير التأملي والناقد، ومهارات البحث والتعليم.

وقد أوصت عدد من الدراسات (مثل دراسة: أحمد، 2019؛ البراك، 2023؛ الجبوري وسعيد، 2022؛ الشايع وعافشي، 2018؛ القريني، 2022) بضرورة التوسع في توظيف الأنشطة الإلكترونيَّة ضِمَّن المستحدثات الحديثة في التكنولوجيا؛ مما يضمن الاستفادة منها في تنمية المهارات التطبيقية لدى المتعلمين بالمرحلت التعليميَّة المختلفة؛ لكون المتعلم يتعلم المهارة من المحتوى التعليمي،

- ما فاعليّة الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي في مستوى (التصنيف والتمييز) لدى طالبات الصّف الأوّل الثانوي؟
- ما فاعليّة الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي في مستوى (الإعراب) لدى طالبات الصّف الأوّل الثانوي؟
- ما فاعليّة الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي في مستوى (التوظيف والتطبيق) لدى طالبات الصّف الأوّل الثانوي؟
- ما فاعليّة الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي في مستوى (الحكم والتقييم) لدى طالبات الصّف الأوّل الثانوي؟

أهداف الدراسة:

- إعداد قائمة بمهارات التفكير النحوي المناسبة لطالبات المرحلة الثانويّة.
- التحقق من فاعليّة الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي في مستوى (الفهم والاستنتاج) لدى طالبات الصّف الأوّل الثانوي؟
- التحقق من فاعليّة الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي في مستوى (التصنيف والتمييز) لدى طالبات الصّف الأوّل الثانوي؟
- التحقق من فاعليّة الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي في مستوى (الإعراب) لدى طالبات الصّف الأوّل الثانوي؟
- التحقق من فاعليّة الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي في مستوى (التوظيف والتطبيق) لدى طالبات الصّف الأوّل الثانوي؟
- التحقق من فاعليّة الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي في مستوى (الحكم والتقييم) لدى طالبات الصّف الأوّل الثانوي؟

أهميّة الدراسة:

- تمثّلت أهميّة الدراسة في جوانب عدة، يمكن توضيحها فيما يأتي:
- تلميذات المرحلة الثانويّة: من خلال تنمية مهارات التفكير النحوي لديهن.
- معلمات ومشرفات اللّغة العربيّة: إذ تُزوّدهن بطريقة

- تحليل الضبط للكلمات في السياقات اللغويّة المختلفة.
 - تحديد القرائن النحوية.
 - التمييز بين الحكم والموقع الإعرابي للكلمات والجمل.
2. نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة والتي أوضحت أن هناك ٨٦٪ من طالبات الصف الأول الثانوي لديهن قصور واضح في مستويات مهارات التفكير النحوي.
3. نتائج وتوصيات البحوث السابقة التي أُجريت في مجال المستحدثات التكنولوجية بشكل عام، والتعلّم المقلوب، والأنشطة الإلكترونيّة (كدراسة: أحمد، 2019؛ البراك، 2023، الجبوري وسعيد، 2022؛ الشايع وعافشي، 2018؛ القرني، 2022)، التي أشارت إلى ضرورة توظيف التعلّم المقلوب والأنشطة الإلكترونيّة في تدريس مقررات اللّغة العربيّة في مختلف مراحل التعليم العام.
4. تزامناً مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وفي ظلّ تحديات العصر التي نواجهها، ومواكبةً لتغيرات المستقبل؛ وبناء على توصية المؤتمرات في مجال تعليم اللّغة العربية ومنها: مؤتمر اللّغة العربية الدولي الخامس بالشارقة (2020) دعت الحاجة إلى ممارسات تدريسية تساهم في تنمية المهارات اللّغويّة بشكل عام، ومهارات التفكير النحوي بشكل خاص، وتعتمد على إعمال العقل والفكر لدى المتعلم، والتركيز على النواحي التطبيقية في تناول تلك المهارات، وعدم الاقتصار على الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين دون التطبيق.

أسئلة الدراسة:

تحدّدت مشكلة الدراسة الحالية في ضعف طالبات المرحلة الثانويّة في امتلاك مهارات التفكير النحوي. وللتصديّ لهذه المشكلة تُحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الآتي: «ما مدى فاعليّة الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طالبات الصّف الأوّل الثانوي؟»، وينفّرُ منه الأسئلة التالية:

- ما مهارات التفكير النحوي المناسبة لطالبات الصّف الأوّل الثانوي؟
- ما خطوات استراتيجية الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الفهم والاستنتاج) لدى طالبات الصّف الأوّل الثانوي؟
- ما فاعليّة الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي في مستوى (الفهم والاستنتاج) لدى طالبات الصّف الأوّل الثانوي؟

وإشراف المعلمة.

- **التفكير النحوي:** يعرّف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه عملية عقلية تقيس قدرة طالبات الصف الأول الثانوي على التفكير النحوي من خلال استخدام أكبر قدر من المعلومات للوصول إلى حقائق جديدة اعتمادًا على مجموعة من القران والأدلة، ويتضمّن مهارات الاستنتاج والتصنيف والإعراب والتطبيق والتقويم، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار التفكير النحوي المعدّ لذلك الغرض.

فرضيات الدراسة:

1. لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) $\leq \alpha$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: الضابطة والتجريبية، في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الفهم والاستنتاج).
2. لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) $\leq \alpha$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: الضابطة والتجريبية، في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التصنيف والتمييز).
3. لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) $\leq \alpha$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: الضابطة والتجريبية، في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الإعراب).
4. لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) $\leq \alpha$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: الضابطة والتجريبية، في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الحكم والتقويم).
5. لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) $\leq \alpha$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: الضابطة والتجريبية، في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التوظيف والتطبيق).
6. لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) $\leq \alpha$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: الضابطة والتجريبية، في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي (ككل).

الإطار النظري:

تكون الإطار النظري من ثلاثة مباحث رئيسة: وأولها عن التفكير النحوي وثانيها عن التعلم المقلوب، وثالثها عن الأنشطة الإلكترونية، وفيما يأتي تفصيل ذلك.

استخدام الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة التعلم المقلوب، في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- **مخططي المناهج ومطوريها:** إذ تمّدهم بقائمة بمهارات التفكير النحوي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، وأداة القياس اللازمة لذلك (اختبار التفكير النحوي).
- **الباحثين:** تسهم هذه الدراسة في فتح المجال أمام الباحثين لتنمية مهارات التفكير النحوي، باستخدام الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة التعلم المقلوب في المراحل التعليمية المختلفة.

حدود الدراسة:

- تقتصر حدود الدراسة الحالية على الآتي:
- **حدود بشرية:** تقتصر على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع البحر، والبالغ عددهن (60) طالبة، تمّ اختيارهن عشوائيًا.
- **حدود مكانية:** المدارس الحكومية بمحافظة ينبع البحر.
- **حدود زمانية:** تطبيق أدوات الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1444-1445هـ.
- **حدود موضوعية:** اقتصرت الدراسة على مهارات التفكير النحوي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية وهي على النحو التالي: مهارات الفهم والاستنتاج، مهارات التصنيف والتمييز، مهارات الإعراب، مهارات الحكم والتقويم، مهارات التوظيف والتطبيق.

مصطلحات الدراسة:

- اقتصر على المصطلحات التالية:
- **الأنشطة الإلكترونية:** يُقصد بها إجرائيًا في هذه الدراسة أي مجموعة من الأنشطة التعليمية الرقمية (كالكتب الرقمية، الوسائط الرقمية، تطبيقات الويب)، التي تقوم على بيئة الصف المقلوب، وتؤديها طالبة الصف الأول الثانوي، تحت توجيه وإشراف المعلمة؛ مما يسهم في تنمية مهارات التفكير النحوي.

- **التعلم المقلوب:** يُعرّف إجرائيًا وفق هذه الدراسة بأنه مجموعة من الخطوات المحددة، التي تتبناها معلمات اللغة العربية، وطالبات الصف الأول الثانوي، والتي تسمح هنّ بتقديم الأنشطة الإلكترونية الرقمية (كالكتب الرقمية، الوسائط الرقمية، تطبيقات الويب) بما يسهم في تنمية مهارات التفكير النحوي لديهن، مع تقديم التغذية الراجعة تحت توجيه

ب- مهارات التصنيف والتمييز:

- تصنيف الأفعال من حيث البناء والإعراب.
- تصنيف المعرب بعلامات إعراب: أصيلة أو فرعية.
- تصنيف الأفعال من حيث الصحة والاعتلال.
- تصنيف الأفعال إلى: مرفوعات، ومنصوبات، ومجرورات.
- تمييز الأفعال الناسخة من حيث التصرف والجمود.

ج- مهارات الإعراب:

- استنتاج الحكم الإعرابي لكلمات تضمنتها جملة معطاة.
- إعراب جملة بعد دخول أحد الحروف أو الأفعال الناسخة عليها.

د- مهارات الحكم والتقويم:

- تصويب الأخطاء النحوية في الجمل المعطاة في ضوء القاعدة الصحيحة.
- تحديد الكلمة الناقصة في التركيب النحوي.
- تعليل ضبط بعض أواخر الكلمات نحوياً.
- تحويل نمط الجملة نحوياً من تركيب إلى آخر.
- إنتاج جملٍ نحويةٍ صحيحةٍ مناسبةٍ للسياق.

هـ- مهارات التوظيف والتطبيق:

- إنتاج جملٍ نحويةٍ صحيحةٍ مناسبةٍ للسياق.
- استخدام الصيغة الصحيحة للفعل بناءً على سياق الجملة ومدلولها.

ثانياً: التعلم المقلوب

ترجع أهمية التعلم المقلوب - كما أشار شواهين (2021) - إلى التالي:

1. إيجابية المتعلم في العملية التعليمية؛ فالتعلم المقلوب يتيح له بناء فهم أعمق للمهارات النحوية، من خلال التعلم النشط؛ مما يخلق طالباً باحثاً ومستقصباً عن المعلومة في مصادر المعلومات المختلفة، كما يُسهم في تعزيز وتنمية تلك المهارات لديه.

2. أنه يُعتبر داعماً للأنشطة التفاعلية، من خلال توفير بيئة أكثر متعة تقوم على المناقشات الجماعية، مما يسهم في زيادة

أولاً: التفكير النحوي

أشار حسن (2018) إلى أنَّ التفكير النحوي اعتمد في بدايات عهده على التتبع للظواهر اللغوية، معتمداً بذلك على السماع، ثم قفز بعد ذلك كحركة علمية بالاتجاه نحو معالجة الدرس النحوي، من خلال أنماط التفكير العليا، التي تعتمد على العقل، للظواهر والقضايا اللغوية. وقد عرّفه معوض (2019) بأنه: «مجموعة من الأداءات العقلية المحددة، التي يوظفها الطلاب عند تعلمهم لمقرر النحو العربي، ويُقاس من خلال اختبار التفكير النحوي الذي أُعيد لهذا الغرض» (ص.329).

وتكمن أهمية «التفكير النحوي» لطالبات المرحلة الثانوية؛ كما أشار حسني (2022) في كونه:

- يسهم في تنمية مهارات القياس النحوي لديهن.
- يسهم في تنمية مهارات التفسير والاستدلال للظواهر النحوية في اللغة العربية.
- يسهم في زيادة الفهم للسياقات والتراكيب اللغوية.
- للتفكير النحوي دور في تعزيز قدرة طالبات المرحلة الثانوية، من خلال تنمية القدرة لديهن على الفهم العميق والتحليل والتعليل والتقويم للظواهر اللغوية التي تُعرض عليهن.

خلاصة القول في ذلك: ترى الباحثة أن تدريب طالبات المرحلة الثانوية على مهارات التفكير النحوي، يُعدّ من الأساليب المهمة التي تحفز العقل على التفكير المنظم السليم؛ مما يؤدي دوراً مهماً في الفهم العميق والسليم للغة، وبالتالي تكوين العادات اللغوية السليمة، مما يسهم في ثراء الحصيلة اللغوية لديهن؛ فالتفكير النحوي يسهم في مساعدة المعلم على الإلمام بجميع أنماط التعلم، وزيادة الدافعية لدى الطلاب من خلال جعل عملية التدريس تتسم بالإثارة والتشويق.

وقد أُجريت العديد من الأبحاث التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير النحوي، ومنها دراسة كلٍّ من: الحربي (2023)، وحسني (2022)، والسلمي (2018)، ومعوض (2019)؛ وبناءً على ذلك توصّلت الباحثة إلى تصنيف مهارات التفكير النحوي في هذا البحث على النحو التالي:

أ- مهارات الفهم والاستنتاج:

- استنتاج المفهوم النحوي من أمثلة معطاة.
- استنتاج دلالة بعض الأفعال والحروف الناسخة.
- استنتاج تأثير العامل الداخل على الجملة نحوياً.

- أنشطة إلكترونية تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية؛ من خلال توظيف أدوات التواصل الاجتماعي.
- أنشطة إلكترونية تهدف إلى تنمية مهارات التفكير العليا؛ من خلال أنشطة المناقشات والأسئلة المفتوحة.
- التعليم من خلال الإنترنت، وتبادل المعرفة من خلال وسائل الاتصال الموجودة في بيئة التعلم الإلكتروني.

وهناك عدد من الأنشطة الإلكترونية التي يمكن تطبيقها في بيئة التعلم المقلوب؛ ومنها: الكتب الرقمية، الوسائط الرقمية، تطبيقات الويب، المنتديات.

وتسهم الأنشطة الإلكترونية - كما ذكر الشايع وعافشي (2018)، والقرني (2020) - في التالي:

- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
- تنوعها؛ مما يتيح للمتعلم اكتساب العلوم والمعارف من مصادر متعددة.
- إثارة أكثر من حاسة لدى المتعلم؛ لكونها ذات وسائط متعددة (الفيديو، الصور، والنصوص)؛ مما يسهم في إثارة أكثر من حاسة لدى المتعلم.

وترى الباحثة أن الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة التعلم المقلوب تسهم في مساعدة المتعلمين على مراقبة تقدمهم، وتقسيم فهمهم للمادة التعليمية؛ مما ينعكس على مضامين ما تعلموه؛ والذي يسهم بدوره في مساعدتهم على التفكير والتأمل في أفكارهم، وبالتالي تنمية التفكير النحوي لديهم.

وقد خلصت الباحثة إلى أن خطوات تنفيذ الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة التعلم المقلوب لتنمية مهارات التفكير النحوي، تسير على النحو التالي:

1. **مرحلة التحليل والتخطيط:** وفيها يتم تحليل المحتوى المعرفي إلى مهارات وقيم، وتحديد الأهداف السلوكية الإجرائية الخاصة بمهارات التفكير النحوي.
2. **مرحلة التصميم:** وفيها يتم إعداد الأنشطة الإلكترونية الرقمية الخاصة بمهارات التفكير النحوي للطالب الرقمي؛ حيث يتم تصميم الأنشطة على برمجيات رقمية، مواقع على الإنترنت، منتديات، جوجل درايف، الأقراص C D؛ وفيها يتم تحديد المهام الفردية والجماعية لطالبات الصف الأول الثانوي.
3. **تحديد استراتيجيات التدريس، ومنها:** استراتيجيات التعلم النشط - ومنها (البحث، الاستقصاء) -، التعلم التعاوني، التعلم الذاتي.

التحصيل الدراسي لدى المتعلم.

3. أنه يسهم في بناء علاقات إيجابية بين المعلم والطالب.

4. أنه له الأثر الأكبر في تنمية مهارات التعلم الذاتي، وتعزيز مهارات التواصل والاتصال، والمشاركة الجماعية، والتعاون البناء.

وتتلخص مراحل التعلم المقلوب - كما أشار إلى ذلك الجعفري (2018) - في التالي:

- التخطيط من خلال اختيار المحتوى المناسب، ثم تحديد الأهداف السلوكية في ضوءه، وتحديد المهارات التي يرغب في تنميتها، واختيار المحتوى التكنولوجي المناسب، وتحديد الأنشطة التعليمية المناسبة للمتعلمين.
- إعداد المحتوى قبل الحصة الدراسية، من خلال تقديمه في قالب إلكتروني متاح لجميع المتعلمين قبل الحصة الدراسية، من خلال تحديد الأنشطة التعليمية، وتحديد المهام الفردية والجماعية التي سيؤديها المتعلمون قبل حضورهم الحصة الدراسية.
- مناقشة أنشطة التعلم أثناء الحصة الدراسية، ومُنحهم تكاليفات جديدة.
- التقويم التكويني والنهائي؛ من أجل التأكد من مدى تحقُّق الأهداف، وتقديم تغذية راجعة في ضوء ذلك.
- بناءً على ذلك، ترى الباحثة أن التعلم المقلوب شكل من أشكال التعليم الحديثة، التي تعمل على توظيف التقنيات الحديثة بذكاء؛ من أجل تقديم محتوى تعليمي يتناسب مع متطلبات وحاجات العصر الحالي.

ثالثاً: الأنشطة الإلكترونية

عرّفها البراك (2023) بأنها: «مجموعة من الأنشطة الإلكترونية الموجودة على شبكة الإنترنت، والتي تُستخدم على الأجهزة الإلكترونية، والتي تُمكن الطالب من التفاعل لتنمية المهارات الأكاديمية من (قراءة، كتابة، استماع، محادثة) تحت إشراف المعلم وتوجيهه» (ص.61).

وأشار نوبي والتازي (2016) إلى عدد من الأنشطة الإلكترونية، التي تتنوع على حسب المحتوى والأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها، من خلال تصميمها وتنفيذها إلكترونياً؛ ومنها:

- أنشطة التعليم الإلكتروني التشاركي.
- أنشطة تنمية القراءة والكتابة القائمة على المشاهدة والاستماع.

أولاً: الدراسات المتعلقة بالأنشطة الإلكترونية

دراسة العتيبي (2023): التي هدفت إلى التحقق من أثر تصميم الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات معلمات الحاسب الآلي في تعزيز المواطنة الرقمية لدى عينة من معلمات الحاسب الآلي. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة الأداء، والتأكد من صدقها وثباتها، وتكوّنت عينة الدراسة من (22) معلمة من معلمات الحاسب الآلي. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات معلمات الحاسب الآلي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات تصميم الأنشطة التعليمية لعناصر المواطنة الرقمية، لصالح التطبيق البعدي.

دراسة القرني (2022): التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية الأنشطة الإلكترونية المتزامنة وغير المتزامنة عبر فيس بوك في التحصيل لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي في منهج الحاسب الآلي. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي في الحاسب الآلي، ودليل التدريس، والتأكد من صدقه وثباته، وتكوّنت عينة الدراسة من (24) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، وقُسمت العينة إلى مجموعتين تجريبتين متكافئتين؛ درست المجموعة التجريبية الأولى باستخدام الأنشطة الإلكترونية المتزامنة، في حين درست المجموعة التجريبية الثانية باستخدام الأنشطة الإلكترونية غير المتزامنة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي طبقت الأنشطة الإلكترونية المتزامنة، والمجموعة التجريبية الثانية التي طبقت الأنشطة الإلكترونية غير المتزامنة، في الاختبار التحصيلي للحاسب الآلي، لصالح المجموعة الثانية.

دراسة أحمد (2019): التي هدفت إلى التحقق من فاعلية الأنشطة الإلكترونية القائمة على الحوسبة السحابية، في تنمية التحصيل والاتجاه نحو تطبيقات جوجل التعليمية لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة بيشة. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد اختبار تحصيلي في الحاسب الآلي، ومقياس الاتجاه، ودليل التدريس، والتأكد من صدقه وثباته. وتكوّنت عينة الدراسة من (70) طالبة من طالبات المستوى الأول بكلية التربية بجامعة بيشة، وقُسمت العينة إلى مجموعتين: تمثّل إحداها المجموعة التجريبية، والأخرى المجموعة الضابطة؛ حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام الأنشطة الإلكترونية، أمّا المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة المعتادة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الشايح وعافشي (2018): التي هدفت إلى التحقق من فاعلية الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات التلخيص الكتابي والكفاءة الذاتية لدى عينة من طالبات جامعة الأميرة

4. إرسال الرابط الخاص بالأنشطة الإلكترونية، التي تسعى المعلمة من خلالها لتنمية مهارات التفكير النحوي، على الإيميل الإلكتروني أو الهاتف النقال.

5. مرحلة التطبيق: وفيها تقوم المعلمة بمناقشة الأنشطة الإلكترونية الخاصة بمهارات التفكير النحوي أثناء الحصص الحضورية في الفصل الدراسي من خلال استخدام معامل الحاسب بالمدسة، أو عن بُعد من خلال منصة مدرستي؛ للتأكد من مدى استيعابهن؛ مما يساهم في تحقيق الأهداف المنشودة.

6. مرحلة التقويم: وفيها يتم التقويم التكويني أو النهائي؛ لمعرفة مدى تحقيق الأهداف، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة من قبل المعلمة؛ لتعزيز مدى استيعابهن لمهارات التفكير النحوي.

ويمكن تحديد دور الطالب فيما يلي:

1. مناقشة المهام الخاصة بالأنشطة الإلكترونية الخاصة بمهارات التفكير النحوي بشكل فردي أو جماعي.

2. الإجابة عن الأنشطة الإلكترونية الخاصة بمهارات التفكير النحوي.

3. تدوين الملاحظات؛ تمهيداً لمناقشتها مع المعلمة بشكل حضوري، أو عن بُعد.

أما دور المعلمة فيتحدد في:

1. تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها إجرائياً بدقة.

2. تصميم الأنشطة الإلكترونية الرقمية.

3. تحديد المهام الفردية والجماعية.

4. تقديم التغذية الراجعة للطالبات.

الدراسات السابقة:

تناول هذا المحور البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، وقسمت إلى ثلاثة محاور يرتبط أولها بالأنشطة الإلكترونية، ويهتم الثاني ببيئة التعلم المقلوب، وأما المحور الثالث فيهتم بالبحوث والدراسات المرتبطة بالتفكير النحوي، وستتبع الباحثة في تناول البحوث والدراسات السابقة ترتيب الدراسات داخل كل محور ترتيباً زمنياً من الأحدث إلى الأقدم، أما عن منهج الباحثة في عرض الدراسة داخل كل محور فيتلخص في تحديد (الهدف، والعينة، والأدوات، وأهم النتائج المرتبطة بالدراسة)، وفيما يلي تفصيل ذلك.

ثالثاً: الدراسات المتعلقة بالتفكير النحوي

دراسة الحرابي (2023): التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية نموذج ويتلي في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار في مهارات التفكير العليا، ودليل التدريس، والتأكد من صدقه وثباته. وتكوّنت عينة الدراسة من (65) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة، وقُسمت العينة إلى مجموعتين: تمثل إحداها المجموعة التجريبية، والأخرى المجموعة الضابطة؛ حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام نموذج ويتلي، أمّا المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة المعتادة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية؛ ممّا يدل على فاعلية نموذج ويتلي في تنمية مهارات التفكير النحوي، وفي تنمية مهارات التفكير العليا لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة، لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة حسني (2022): التي هدفت إلى بناء برنامج قائم على استراتيجية سوم لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار في مهارات التفكير العليا، ودليل التدريس، والتأكد من صدقه وثباته. وتكوّنت عينة الدراسة من مجموعة واحدة تجريبية، بلغ عددها (38) تلميذة من تلميذات المرحلة الإعدادية؛ حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج القائم على استراتيجية سوم. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي، لصالح القياس البعدي.

دراسة حجاج عبد الله (2019): التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام طريقة الاستقصاء في تنمية التفكير النحوي لدى عينة من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار في مهارات التفكير العليا، ودليل التدريس، والتأكد من صدقه وثباته. وتكوّنت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة من شعبة اللغة العربية، وقُسمت العينة إلى مجموعتين: تمثل إحداها المجموعة التجريبية، والأخرى المجموعة الضابطة؛ حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام طريقة الاستقصاء، أمّا المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة المعتادة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة السلمي (2018): التي هدفت إلى بناء برنامج مقترح، قائم على نحو النص في تنمية مهارات التفكير النحوي، وخفض قلق الإعراب، لدى عينة من طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد اختبار في مهارات

نورة بنت عبد الرحمن. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار في بعض مهارات التلخيص الكتابي، ودليل التدريس، والتأكد من صدقه وثباته. وتكوّنت عينة الدراسة من (40) طالبة، وقُسمت العينة إلى مجموعتين: تمثل إحداها المجموعة التجريبية، والأخرى المجموعة الضابطة؛ حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام الأنشطة الإلكترونية عبر نظام البلاك بورد، أمّا المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة المعتادة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات التلخيص الكتابي.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالتعلم المقلوب.

دراسة سامية عبدالله (2022): التي استهدفت قياس فاعلية استخدام الفصل المقلوب في تدريس اللغة العربية لتنمية القراءة المكثفة وبعض عادات العقل لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى الدلالة (0,05) في الاختبار البعدي لمهارات القراءة المكثفة وعادات العقل لصالح المجموعة التجريبية؛ ممّا يدل على فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب.

دراسة آل عامر (2021): التي استهدفت التعرف على فاعلية استخدام التعلم المقلوب في حل مشكلات الواجب المنزلي لدى عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط من وجهة نظر معلمات الرياضيات في مدينة الرياض. وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياس القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الجعفري (2018): التي هدفت إلى التحقق من فاعلية تدريس لغتي الجميلة (اللغة العربية)، باستخدام استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة، عند مستوى الدلالة (05,0) في اختبار التحصيل البعدي لمقرر لغتي الجميلة لصالح المجموعة التجريبية؛ ممّا يدل على فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب.

دراسة النشوان (2017): التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات الفهم القرائي وبقاء أثر التعلم لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي. وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياس القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية.

التفكير العليا، ومقياس في قلق الإعراب، ودليل التدريس، والتأكد من صدقه وثباته. وتكوّنت عينة الدراسة من (29) طالبة من طلاب السنة الرابعة، وقُيِّمَت العينة إلى مجموعتين: تُمثِّل إحداها المجموعة التجريبية، والأخرى المجموعة الضابطة؛ حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام برنامج مقترح قائم على نحو النص، أمّا المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة المعتادة. وقد توصّلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، أهمها: تفوّق طلاب المجموعة التجريبية في مهارات التفكير النحوي وخفّض قلق الإعراب.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

هدفت الدراسة الحالية إلى وضع قائمة بمهارات التفكير النحوي المراد تنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية، والتحقّق من فاعليّة الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة التعلّم المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي الخاصة بطالبات الصّف الأوّل الثانوي من المرحلة الثانوية؛ إذ تُقدّم الباحثة عرضاً للإجراءات التي اتبعتها، كما تُقدِّم وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة المستخدمة، وكيفية بناء الأدوات، والتأكد من صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة: تمّ استخدام المنهج التجريبي، والتصميم ذي المجموعة الواحدة ذات التطبيقين: القبلي والبعدي؛ للتعرف على أثر المتغير المستقل للأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة التعلّم المقلوب على المتغير التابع (مهارات التفكير النحوي)، لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع البحر.

مجتمع الدراسة وعينته: تمثّل مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصّف الأوّل الثانوي في محافظة ينبع البحر، اللاتي يدرسن في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التعليم للعام الدراسي 1445-1446هـ، وتمّ تطبيق الدراسة الحالية على عينة عشوائية من طالبات الصّف الأوّل الثانوي، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (60) طالبة، (30) يُمثِّلن المجموعة التجريبية، و(30) يُمثِّلن المجموعة الضابطة.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: استراتيجية الأنشطة الإلكترونية القائمة على التعلّم المقلوب.

المتغير التابع: مهارات التفكير النحوي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؛ وتمثّل في خمسة محاور: مهارات الفهم والاستنتاج، مهارات الوصف والتفسير، مهارات التصنيف والتمييز، مهارات التوظيف والتطبيق، مهارات الحكم والتقويم.

إجراءات الدراسة الميدانية: تسعى الدراسة الحالية لتنمية مهارات التفكير النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية، باستخدام الأنشطة الإلكترونية القائمة على التعلّم المقلوب. ولتحقيق الهدف

من خلال العرض للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

● حظي مجال تنمية مهارات التفكير النحوي باهتمام الباحثين، وتمّ تناوله في مراحل تعليمية مختلفة، كما أن البحوث لم تقتصر على قياس هذه المهارات، بل امتدت إلى تنميتها باستخدام النماذج، والاستراتيجيات، والبرامج التدريسية المختلفة، ومنها برنامج قائم على استراتيجية سوم كدراسة حسني (2022)، وبرنامج مقترح قائم على نحو النص كدراسة السلمي (2018)، واستراتيجيات تدريسية، ومنها الاستقصاء كدراسة أحمد (2019)، ونموذج ويتلي كدراسة الحربي (2023) باستخدام المنهج شبه التجريبي.

● فاعليّة الأنشطة الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية للغة العربية، كما في دراسة الشايح وعافشي (2018)، وفي المتغيرات التي تناولت مواد دراسية أخرى كدراسة أحمد (2019)، والقرني (2022)، كما تتضح قلة الدراسات العربية وتُدركها، التي تناولت فاعليّة الأنشطة الإلكترونية التي تناولت المهارات اللغوية، ما عدا دراسة الشايح وعافشي (2018).

● فاعليّة التعلّم المقلوب في تنمية المهارات اللغوية للغة العربية؛ كما في دراسة سامية عبدالله (2022)، ودراسة الجعفري (2018) والمتغيرات الأخرى كدراسة آل عامر (2021) والرواجفة (2019).

● استفادت الدراسة الحالية من دراسات هذا المحور، في تأصيل الإطار النظري، وفي تحديد مهارات التفكير النحوي التي ينبغي قياسها، ووضع القائمة المبدئية التي أعدتها الباحثة بمهارات التفكير النحوي المناسبة لطالبات الصّف الأوّل الثانوي، كما استفادت الدراسة الحالية من دراسات هذا المحور في بناء اختبار مهارات التفكير النحوي، والوصول به إلى صياغته النهائية.

ويختلف هذا البحث عن تلك الدراسات السابقة؛ في كونه يُوظف الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة التعلّم المقلوب؛ لتنمية مهارات التفكير النحوي لدى طالبات الصّف الأوّل

السابق قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها:

أولاً: قائمة بمهارات التفكير النحوي المناسبة لطالبات الصّفّ الأوّل الثانوي

ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ إعداد قائمة بمهارات التفكير النحوي المناسبة لطالبات الصّفّ الأوّل الثانوي؛ وذلك من خلال اتّباع الخطوات التالية:

أ. تحديد الهدف الأساسي من القائمة: تمثّل الهدف الأساسي من تصميم القائمة في تحديد مهارات التفكير النحوي المناسبة لطالبات الصّفّ الأوّل الثانوي من المرحلة الثانويّة، والتي استهدفت الدراسة الحالية تنميتها لديهن.

ب. مصادر إعداد القائمة: تمثّلت مصادر اشتقاق القائمة في التالي:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، التي هدفت إلى تنمية مهارات التفكير النحوي.

- آراء المختصّين في مناهج وطرق تدريس اللّغة العربيّة.

- وثيقة تعليم اللّغة العربيّة فيما يخص الأهداف العامة لتعليم النحو.

- آراء بعض المعلمات ومشرفات اللّغة العربيّة بالمرحلة الثانويّة.

- الخصائص العامة لطالبات المرحلة الثانويّة في المملكة العربيّة السعوديّة، وطبيعة الاحتياجات الخاصة بتلك المرحلة.

ج. القائمة في صورتها الأولى: تكوّنّت القائمة في صورتها الأولى من خمس مهارات أساسية؛ وهي كالتالي: مهارات الاستنتاج، مهارات التصنيف، مهارات الإعراب، مهارات إصدار الأحكام، مهارات التوظيف؛ وانطوت على (28) مهارة فرعيّة، وقد عرضت الباحثة القائمة في صورتها الأولى على عدد من المحكّمين المتخصّصين في مناهج اللّغة العربيّة وآدابها، والتقويم وعلم النفس، وبعض معلمات ومشرفات اللّغة العربيّة؛ بهدف التوصل إلى قائمة مهارات التفكير النحوي في صورتها النهائية.

د. تعديل القائمة في صورتها النهائية: تمّ تعديل قائمة مهارات التفكير النحوي في ضوء آراء السادة المحكّمين المتخصّصين؛ حيث تم حساب الوزن النسبي الخاص بنسبة اتّفاقهم على المهارات الرئيسيّة والفرعية بالقائمة، وقد تم إجراء التعديل على المهارات الرئيسيّة والفرعية بالحدف والإضافة والتعديل بنسبة اتّفاق 85% بين المحكّمين، وتوصّلت الباحثة إلى المهارات

الرئيسية منطويّة على (17) مهارة فرعية؛ وهي كالتالي: مهارات الفهم والاستنتاج، مهارات التصنيف والتمييز، مهارات الإعراب، مهارات الحكم والتقويم، مهارات التوظيف والتطبيق.

ثانياً: إعداد كتيب المعلمة لاستخدام الأنشطة الإلكترونيّة، القائمة على بيئة التعلّم المقلوب

أ. هدف كتيب المعلمة: استهدف الكتيب مساعدة معلمات اللّغة العربيّة في المرحلة الثانويّة على تدريس مهارات التفكير النحوي وفقاً لاستراتيجية الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب.

ب. مكوّناته:

- مقدمة الكتيب: وتضمّنّت المقدمة الهدف منه، كما تضمّنّت توضيحاً لكيفية تنفيذ الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب، وتضمّنّت أيضاً توجيهات وإرشادات للمعلمة بشأن تحقيق الفاعليّة من التدريس، وفقاً لاستراتيجية الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب، ودور الطالبة والمعلمة في هذه الاستراتيجية.

- أهداف الكتيب: استهدف الدليل مساعدة معلمات اللّغة العربيّة في المرحلة الثانويّة على تدريس مهارات التفكير النحوي وفقاً لاستراتيجية الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب.

- عرض الخطة الزمنية لتدريس موضوعات التفكير النحوي، وفقاً لاستراتيجية الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب.

- دروس وحدة الكفايات النحوية لمقرر الكفايات اللغوية (1) معدّة وفقاً لاستراتيجية الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب؛ حيث تضمّنّت حُطّة كل درس ما يلي: عنوان الدرس، الوسائل المعينة على التدريس، الأنشطة الإلكترونيّة الرقمية لتنمية مهارات التفكير النحوي، حُطّة سير مُحطّطة وفقاً لاستراتيجية الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب، أساليب التقويم للتأكد من اكتساب الطالبات مهارات التفكير النحوي.

- المراجع.

ج. صدق الكتيب: تم عرض الدليل بصورته الأولى على مجموعة من المحكّمين المتخصّصين في مناهج وطرق تدريس اللّغة العربيّة وآدابها؛ للتأكد من صدقه، وتمّ إجراء التعديلات في ضوء آراء ومقترحات المحكّمين، وبالتالي أصبح كتيب المعلمة في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق (لملحق رقم 3).

3. صدق الاختبار: بعد القيام بالخطوات السابقة، أصبح اختبار مهارات التفكير النحوي في صورته الأولى جاهزاً، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى صلاحية الاختبار للتطبيق الميداني، وقد اتفق معظم المحكمين على صلاحيته، وبذلك تحقّق الصدق المنطقي للاختبار.

4. التجربة الاستطلاعية الخاصة باختبار مهارات التفكير النحوي: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكوّنت من (30) طالبة من طالبات الصّف الأوّل الثانوي؛ وذلك لهدف:

أ. معاملات الصعوبة والسهولة لأسئلة الاختبار: تمّ حساب معاملات الصعوبة والسهولة لأسئلة الاختبار وفق المعادلات الموضّحة أدناه؛ حيث تفيد معاملات الصعوبة والسهولة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار.

ثالثاً: اختبار مهارات التفكير النحوي

أعدّت الباحثة اختبار مهارات التفكير النحوي لطالبات الصّف الأوّل الثانوي، وفقاً للخطوات التالية:

1. هدف الاختبار: هدف الاختبار إلى الكشف عن فاعليّة الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طالبات الصّف الأوّل الثانوي؛ وهذه المهارات كالتالي: مهارات الفهم والاستنتاج، مهارات الوصف والتفسير، مهارات التصنيف والتمييز، مهارات التوظيف والتطبيق، مهارات الحكم والتقييم.

2. مصادر بناء اختبار مهارات التفكير النحوي:

- قائمة مهارات التفكير النحوي المناسبة لطالبات المرحلة الثانويّة التي تم التوصل إليها.
- بعض اختبارات التفكير النحوي التي وردت في الدراسات والبحوث السابقة.
- آراء المختصّين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربيّة، والتقييم، وعلم النفس.

جدول 1

معاملات الصعوبة ومعاملات السهولة لأسئلة الاختبار.

الرقم	المهارة	معامل الصعوبة	معامل السهولة
17	مهارات الإعراب	0.53	0.47
18		0.43	0.57
19		0.50	0.50
20		0.57	0.43
21	الحكم والتقييم	0.40	0.60
22		0.47	0.53
23		0.53	0.47
24		0.53	0.47
25		0.63	0.37
26		0.40	0.60
27		0.60	0.40
28		0.60	0.40
29		0.40	0.60
30		0.37	0.63
31	مهارات التوظيف	0.50	0.50
32	و ا لتطبيق	0.47	0.53
33		0.43	0.57
34		0.37	0.63

هو المحصور بين (0.30) و(0.70)، وقد تراوحت قيم معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار بين (0.37) و(0.67).

معامل الصعوبة = $\frac{\text{عدد الطالبات اللاتي أجبن عن السؤال إجابة صحيحة}}{\text{العدد الكلي للطالبات}}$

ب. معاملات التمييز لأسئلة الاختبار: إن مهمة معامل التمييز تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الطالب المتفوق والطالب ذي التحصيل الأكاديمي الضعيف. وقد تم حساب معامل التمييز بالمعادلة التالية:

معامل السهولة = 1 - معامل الصعوبة

والجدول 1 يوضح نتائج معاملات الصعوبة والسهولة لأسئلة الاختبار:

معامل التمييز = (عدد طالبات الفئة العليا اللاتي أجبن عن السؤال إجابة صحيحة - عدد طالبات الفئة الدنيا اللاتي أجبن عن السؤال إجابة صحيحة) ÷ عدد إحدى المجموعتين.

يتضح من الجدول 1 أن جميع قيم معاملات الصعوبة لجميع أسئلة الاختبار مقبولة إحصائياً؛ حيث إن معامل الصعوبة المثالي

جدول 2

معامل التمييز لأسئلة الاختبار

معامل التمييز	المهارة	الرقم	معامل التمييز	المهارة	الرقم
0.93	مهارات الإعراب	17	0.80	مهارات الفهم والاستنتاج	1
0.87		18	0.93		2
1.00		19	0.87		3
0.87		20	0.73		4
0.80	الحكم والتقويم	21	0.80		5
0.93		22	0.73		6
0.93		23	0.87	مهارات التصنيف والتمييز	7
0.93		24	1.00		8
0.73		25	0.93		9
0.80		26	1.00		10
0.80		27	0.73		11
0.80		28	0.67		12
0.80		29	0.73		13
0.73		30	0.87		14
1.00	مهارات التوظيف والتطبيق	31	1.00		15
0.93		32	0.67		16
0.87		33			
0.73		34			

صدق الاتساق الداخلي للاختبار من خلال حساب:

والجدول 2 يوضح نتائج معامل التمييز لأسئلة الاختبار:

- معامل الارتباط بين درجة كل (سؤال) و(الدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي لها كل سؤال)؛ والجدول 3 يوضح النتائج الخاصة بذلك.

يتضح من الجدول 2 أن جميع قيم معاملات التمييز لجميع أسئلة الاختبار مقبولة إحصائياً؛ حيث إن معامل التمييز المقبول هو المحصور بين (0.30) و(1.00)، وقد تراوحت قيم معامل التمييز لأسئلة الاختبار بين (0.67) و(1.00).

- معامل الارتباط بين درجة كل (مهارة) و(الدرجة الكلية للاختبار)؛ والجدول 4 يوضح النتائج الخاصة بذلك.

ج. صدق الاتساق الداخلي للاختبار: لقد تم حساب

جدول 3

معامل الارتباط «بيرسون» بين درجة كل (سؤال) و(الدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي لها كل سؤال)

الرقم	مهارات الفهم والاستنتاج	مهارات التصنيف والتمييز	مهارات الإعراب	الحكم والتقييم	مهارات التوظيف والتطبيق
1	**699.	**573.	**719.	**621.	**676.
2	**811.	**687.	**894.	**830.	**833.
3	**738.	**561.	**801.	**833.	**911.
4	**759.	**664.	**847.	**734.	**875.
5	**636.	**560.		**641.	
6	**727.	**533.		**580.	
7		**560.		**830.	
8		**676.		**709.	
9		**664.		**540.	
10		**557.		**548.	

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01)

يتضح من الجدول 3 أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل (سؤال) و(الدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي لها كل سؤال) دالة إحصائياً؛ مما يدل على ترابط هذه الأسئلة وصلاحياتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول 4

معامل الارتباط «بيرسون» بين درجة كل (مهارة) و(الدرجة الكلية للاختبار)

الرقم	المهارة	معامل الارتباط
1	مهارات الفهم والاستنتاج	**748.
2	مهارات التصنيف والتمييز	**685.
3	مهارات الإعراب	**383.
4	الحكم والتقييم	**671.
5	مهارات التوظيف والتطبيق	**577.

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01)

يتضح من الجدول 4 أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل (مهارة) و(الدرجة الكلية للاختبار) دالة إحصائياً؛ مما يدل على ترابط هذه المهارات وصلاحياتها للتطبيق على عينة الدراسة.

ن: عدد فقرات الاختبار.

د. ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بالطرق التالية:

ع: التباين الكلي للاختبار.

- بمعادلة كودر ريتشاردسون 20 (KR-20)؛ والجدول رقم

(مجموع ص × خ): نسبة الإجابات الصحيحة ×

5 يوضح نتائج الثبات بهذه الطريقة.

نسبة الإجابات الخاطئة

جدول 5

معاملات ثبات الاختبار بمعادلة كودر ريتشاردسون 20

الرقم	المهارة	عدد الأسئلة	(مجموع ص × خ)	ع	(KR-20)
1	مهارات الفهم والاستنتاج	6	1.439	4.741	0.836
2	مهارات التصنيف والتمييز	10	2.399	9.068	0.817
3	مهارات الإعراب	4	0.990	2.723	0.849
4	الحكم والتقويم	10	2.411	11.789	0.884
5	مهارات التوظيف والتطبيق	4	0.977	2.737	0.857
	الاختبار الكلي	34	8.216	57.499	0.883

أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات.
- بمعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)؛ والجدول رقم 6 يوضح نتائج الثبات بهذه الطريقة:

يتضح من الجدول رقم 5 أن جميع قيم معاملات الثبات لجميع المهارات، وللاختبار الكلي باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20 (KR-20)، هي قيم مقبولة إحصائياً؛ حيث يشير أبو هاشم (2003) إلى أن معامل الثبات يُعتبر مقبولاً إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (0.70)، وهذا يدل على

جدول 6

معاملات ثبات الاختبار بمعادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المهارة	عدد الأسئلة	كرونباخ ألفا
1	مهارات الفهم والاستنتاج	6	823.
2	مهارات التصنيف والتمييز	10	807.
3	مهارات الإعراب	4	832.
4	الحكم والتقويم	10	876.
5	مهارات التوظيف والتطبيق	4	841.
	الاختبار الكلي	34	878.

● معادلة كودر ريتشاردسون 20 (KR-20)؛ لحساب ثبات اختبار مهارات التفكير النقدي، وذلك لأنها أكثر شيوعاً مع الاختبارات التي تكون درجتها (صفرًا) و(واحدًا).

● معادلة كرونباخ ألفا؛ لحساب ثبات اختبار مهارات التفكير النقدي.

● اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Indepen- dent Samples T Test).

يتضح من الجدول رقم 6 أن جميع قيم معاملات الثبات لجميع المهارات التي تضمنتها الاختبار، وللاختبار الكلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، هي قيم مقبولة إحصائياً؛ حيث يشير أبو هاشم (2003) إلى أن معامل الثبات يُعتبر مقبولاً إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (0.70)، وهذا يدل على أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات.

الأساليب الإحصائية: اقتصرَت الدراسة على الأساليب الإحصائية الآتية:

● معامل ارتباط بيرسون؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التفكير النقدي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول

الصَّابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الفهم والاستنتاج)، وللتحقُّق من هذه الفرضية تم استخدام ما يلي:

نصَّ السؤال الأول على: «ما مهارات التفكير النحوي المناسبة لطالبات الصَّف الأوَّل الثانوي؟»، وتمت الإجابة عن هذا السؤال في فصل الإجراءات من هذا البحث.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني

نصَّ السؤال الثاني على: «ما خطوات استراتيجية الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الفهم والاستنتاج) لدى طالبات الصَّف الأوَّل الثانوي؟». وتمت الإجابة عن هذا السؤال في فصل الإطار النظري من هذا البحث.

أ. نتائج التحقق من الفرضية الأولى: نصت الفرضية الأولى على: «لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05) \leq \alpha$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Indepen- dent Samples T Test)؛ وذلك للتحقق من الفرق ذي الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الصَّابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الفهم والاستنتاج). والجدول 8 يوضح نتائج ذلك.

- مربع إيتا (η^2)؛ لقياس حجم تأثير الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الفهم والاستنتاج) لدى طالبات الصَّف الأوَّل الثانوي. والجدول 9 يوضح نتائج ذلك.

جدول 7

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين الصَّابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الفهم والاستنتاج)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مهارات الفهم <td>الصَّابطة <td>30 <td>3.23 <td>1.223 <td rowspan="2">7.892</td> <td rowspan="2">58</td> <td rowspan="2">000.</td> <td rowspan="2">دال إحصائياً</td> </td></td></td></td>	الصَّابطة <td>30 <td>3.23 <td>1.223 <td rowspan="2">7.892</td> <td rowspan="2">58</td> <td rowspan="2">000.</td> <td rowspan="2">دال إحصائياً</td> </td></td></td>	30 <td>3.23 <td>1.223 <td rowspan="2">7.892</td> <td rowspan="2">58</td> <td rowspan="2">000.</td> <td rowspan="2">دال إحصائياً</td> </td></td>	3.23 <td>1.223 <td rowspan="2">7.892</td> <td rowspan="2">58</td> <td rowspan="2">000.</td> <td rowspan="2">دال إحصائياً</td> </td>	1.223 <td rowspan="2">7.892</td> <td rowspan="2">58</td> <td rowspan="2">000.</td> <td rowspan="2">دال إحصائياً</td>	7.892	58	000.	دال إحصائياً
والاستنتاج	التجريبية <td>30 <td>5.30 <td>0.750</td> </td></td>	30 <td>5.30 <td>0.750</td> </td>	5.30 <td>0.750</td>	0.750				

يتضح من الجدول رقم 7:

لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الفهم والاستنتاج)؛ حيث إن قيمة اختبار (ت) لهذه المهارة هي قيمة دالة إحصائية، وقد كان هذا الفرق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية.

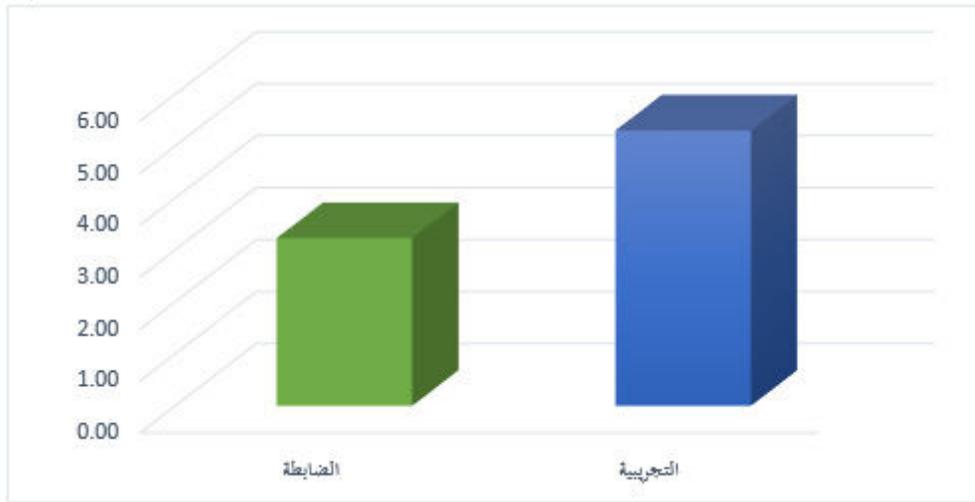
- أن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الصَّابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الفهم والاستنتاج) هو (3.23)، وللمجموعة التجريبية هو (5.30).

- فاعلية استخدام الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الفهم والاستنتاج) لدى طالبات الصَّف الأوَّل الثانوي.

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الصَّابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

شكل 1

المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الفهم والاستنتاج)



يتضح من الشكل رقم 1 المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الفهم والاستنتاج).

جدول 8

نتائج مربع إيتا لحجم تأثير الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي (الفهم والاستنتاج) لدى طالبات الصف الأول الثانوي

المهارة	المتوسط البعدي للمجموعة الضابطة	المتوسط البعدي للمجموعة التجريبية	مربع إيتا	حجم الأثر
مهارات الفهم والاستنتاج	3.23	5.30	518.	مرتفع

والاستنتاج)؛ حيث تعتمد هذه الأنشطة على الطالبة ونشاطها في البحث والاستقصاء، والعمل التعاوني والفردية وفقاً لخطوات التعلم المقلوب، كما أتاحت بيئة التعلم المقلوب فرصة أكبر للطالبات في ضوء خصائصهن وقدراتهن في التمكن من هذه المهارات من خلال قضاء وقت أكبر في تصفح الأنشطة الإلكترونية بما يتناسب مع استعدادهن ورغبتهن للتعلم.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع نتائج الدراسات التي أظهرت فاعلية الأنشطة الإلكترونية والتعلم المقلوب؛ ومنها دراسة كلٍّ من: أحمد، 2019؛ البراك، 2023؛ الجبوري وسعيد، الشايع وعافشي، 2018؛ القرني، 2022). كما جاءت النتائج متوافقة مع نتائج الدراسات التي أظهرت فاعلية التعلم المقلوب؛ كدراسة آل عامر (2021)، الجعفري (2018)، الحسين (2022)، الرواجفة (2019)، الزبون وآخرين (2022)، النشوان (2017).

يتضح من الجدول 9 ان قيمة مربع إيتا لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الفهم والاستنتاج) جاءت في مستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Co- hen, 1988)، الذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (0.14). وتدل هذه النتيجة على وجود حجم تأثير مرتفع لاستخدام الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الفهم والاستنتاج) لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى شمولية المحتوى التعليمي للأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة التعلم المقلوب؛ حيث تحتوي على أنشطة تعليمية متنوعة أسهمت في تنمية (مهارات الفهم والاستنتاج)، ويكون دور الطالبة إيجابياً وفعالاً ونشطاً عند أداء الأنشطة الإلكترونية بشكل فردي أو تعاوني، بنفسها؛ مما أسهم في تنمية مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الفهم

المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التصنيف والتمييز). والجدول 9 يوضح نتائج ذلك.

- مربع إيتا (η^2)؛ لقياس حجم تأثير الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التصنيف والتمييز) لدى طالبات الصف الأول الثانوي. والجدول 11 يوضح نتائج ذلك.

ب. نتائج التحقق من الفرضية الثانية: نصت الفرضية الثانية على: «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التصنيف والتمييز)»، ولتحقق من هذه الفرضية تم استخدام ما يلي:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test)؛ وذلك للتحقق من الفرق ذي الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات

جدول 9

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التصنيف والتمييز)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مهارات التصنيف والتمييز	الضابطة	30	5.63	1.608	6.499	58	000.	دال إحصائياً
	التجريبية	30	8.27	1.530				

يتضح من الجدول رقم 9:

لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التصنيف والتمييز)؛ حيث إن قيمة اختبار (ت) لهذه المهارة هي قيمة دالة إحصائياً، وقد كان هذا الفرق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية.

- فاعلية استخدام الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التصنيف والتمييز) لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

- أن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التصنيف والتمييز) هو (5.63)، وللمجموعة التجريبية هو (8.27).

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

شكل 2

المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التصنيف والتمييز)



يتضح من الشكل رقم 2 المتوسطات الحسابية للمجموعتين التفكير التحوي عند (مهارات التصنيف والتمييز). الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات

جدول 10

نتائج مربع إيتا لحجم تأثير الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير التحوي (التصنيف والتمييز) لدى طالبات الصف الأول الثانوي

المهارة	المتوسط البعدي للمجموعة الضابطة	المتوسط البعدي للمجموعة التجريبية	مربع إيتا	حجم الأثر
مهارات التصنيف والتمييز	5.63	8.27	421.	مرتفع

الشايح وعافشي، 2018؛ القرني، 2022). كما جاءت النتائج متوافقة مع نتائج الدراسات التي أظهرت فاعلية التعلم المقلوب؛ كدراسة آل عامر (2021)، الجعفري (2018)، الحسين (2022)، الرواجفة (2019)، الزبون وآخرين (2022)، النشوان (2017).

ج. نتائج التحقق من الفرضية الثالثة: نصت الفرضية الثالثة على: «لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha) \leq 0.05$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحوي عند (مهارات الإعراب)»، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام ما يلي:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Indepen- dent Samples T Test)؛ وذلك للتحقق من الفرق ذي الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحوي عند (مهارات الإعراب). والجدول 12 يوضح نتائج ذلك.

- مربع إيتا (η^2)؛ لقياس حجم تأثير الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير التحوي عند (مهارات الإعراب) لدى طالبات الصف الأول الثانوي. والجدول 13 يوضح نتائج ذلك.

يتضح من الجدول 10 أن قيمة مربع إيتا لاختبار مهارات التفكير التحوي عند (مهارات التصنيف والتمييز) جاءت في مستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Co-hen, 1988)، الذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (0.14). وتدل هذه النتيجة على وجود حجم تأثير مرتفع لاستخدام الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير التحوي عند (مهارات التصنيف والتمييز) لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى شمولية المحتوى التعليمي للأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة التعلم المقلوب حيث تحتوي على أنشطة تعليمية متنوعة تسهم في تنمية (مهارات التصنيف والتمييز)، ويكون دور الطالبة إيجابي وفعال ونشط عند أداء الأنشطة الإلكترونية بشكل فردي أو تعاوني، بنفسها؛ مما أسهم في تنمية مهارات التفكير التحوي عند (مهارات التصنيف والتمييز)؛ حيث تعتمد هذه الأنشطة على الطالبة ونشاطها في البحث والاستقصاء، والعمل التعاوني والفردي وفقاً لخطوات التعلم المقلوب، كما أتاحت بيئة التعلم المقلوب فرصة أكبر للطالبات في ضوء خصائصهن وقدراتهن في التمكن من هذه المهارات من خلال قضاء وقت أكبر في تصفح الأنشطة الإلكترونية بما يتناسب مع استعدادهن ورغبتهن للتعلم.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع نتائج الدراسات التي أظهرت فاعلية الأنشطة الإلكترونية والتعلم المقلوب؛ ومنها دراسة كلٍّ من: أحمد، 2019؛ البراك، 2023؛ الجبوري وسعيد،

جدول 11

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحوي عند (مهارات الإعراب)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مهارات الإعراب	الضابطة	30	2.30	1.418	3.474	58	001.	دال إحصائياً
	التجريبية	30	3.33	0.802				

الصَّابِطَة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الإعراب)؛ حيث إن قيمة اختبار (ت) لهذه المهارة هي قيمة دالة إحصائية، وقد كان هذا الفرق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية.

- فاعلية استخدام الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الإعراب) لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

يتضح من الجدول رقم 11:

- أن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الصَّابِطَة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الإعراب) هو (2.30)، وللمجموعة التجريبية هو (3.33).

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين

شكل 3

المتوسطات الحسابية للمجموعتين الصَّابِطَة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الإعراب)



مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الإعراب).

- يتضح من الشكل رقم 3 المتوسطات الحسابية للمجموعتين الصَّابِطَة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار

جدول 12

نتائج مربع إيتا لحجم تأثير الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي (الإعراب) لدى طالبات الصف الأول الثانوي

المهارة	متوسط البعدي للمجموعة الصَّابِطَة	متوسط البعدي للمجموعة التجريبية	مربع إيتا	حجم الأثر
مهارات الإعراب	2.30	3.33	172.	مرتفع

النتيجة أعلى من القيمة (0.14). وتدلل هذه النتيجة على وجود حجم تأثير مرتفع لاستخدام الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الإعراب) لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

يتضح من الجدول 12 أن قيمة مربع إيتا لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الإعراب) جاءت في مستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen, 1988)، الذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت

من خلال قضاء وقت أكبر في تصفح الأنشطة الإلكترونيّة بما يتناسب مع استعدادهن ورغبتهن للتعلّم.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقةً مع نتائج الدراسات التي أظهرت فاعليّة الأنشطة الإلكترونيّة والتعلّم المقلوب؛ ومنها دراسة كلٍّ من: أحمد، 2019؛ البراك، 2023؛ الجبوري وسعيد، الشايح وعافشي، 2018؛ القرني، 2022). كما جاءت النتائج متوافقةً مع نتائج الدراسات التي أظهرت فاعليّة التعلّم المقلوب؛ كدراسة آل عامر (2021)، الجعفري (2018)، الحسين (2022)، الرواجفة (2019)، الزبون وآخرين (2022)، النشوان (2017).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى شمولية المحتوى التعليمي للأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة التعلّم المقلوب حيث تحتوي على أنشطة تعليمية متنوعة تسهم في تنمية (مهارات الإعراب)، ويكون دور الطالبة إيجابياً وفَعَّالاً ونَشِيطاً عند أداء الأنشطة الإلكترونيّة بشكل فردي أو تعاوني، بنفسها؛ مما أسهم في تنمية مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الإعراب) حيث تعتمد هذه الأنشطة على الطالبة ونشاطها في البحث والاستقصاء، والعمل التعاوني والفردي وفقاً لخطوات التعلّم المقلوب، كما أتاحت بيئة التعلّم المقلوب فرصة أكبر للطالبات في ضوء خصائصهن وقدراتهن في التمكن من هذه المهارات

جدول 13

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البُعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الحكم والتقييم)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مهارات الحكم <td>الضابطة <td>30 <td>4.77 <td>2.388 <td>8.369 <td>58 <td>000. <td>دال إحصائياً</td> </td></td></td></td></td></td></td>	الضابطة <td>30 <td>4.77 <td>2.388 <td>8.369 <td>58 <td>000. <td>دال إحصائياً</td> </td></td></td></td></td></td>	30 <td>4.77 <td>2.388 <td>8.369 <td>58 <td>000. <td>دال إحصائياً</td> </td></td></td></td></td>	4.77 <td>2.388 <td>8.369 <td>58 <td>000. <td>دال إحصائياً</td> </td></td></td></td>	2.388 <td>8.369 <td>58 <td>000. <td>دال إحصائياً</td> </td></td></td>	8.369 <td>58 <td>000. <td>دال إحصائياً</td> </td></td>	58 <td>000. <td>دال إحصائياً</td> </td>	000. <td>دال إحصائياً</td>	دال إحصائياً
والتقييم <td>التجريبية <td>30 <td>8.77 <td>1.073 <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </td></td></td></td>	التجريبية <td>30 <td>8.77 <td>1.073 <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </td></td></td>	30 <td>8.77 <td>1.073 <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </td></td>	8.77 <td>1.073 <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </td>	1.073 <td></td> <td></td> <td></td> <td></td>				

المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البُعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الحكم والتقييم). والجدول 13 يوضح نتائج ذلك.

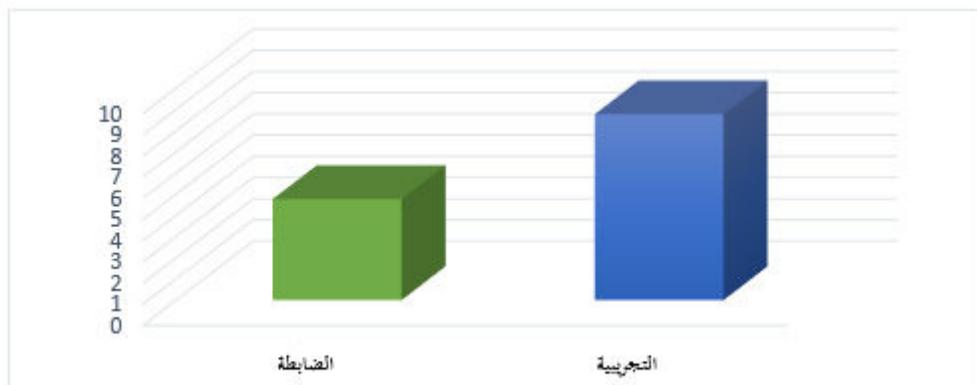
– مربع إيتا (η^2)؛ لقياس حجم تأثير الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الحكم والتقييم) لدى طالبات الصّف الأول الثانوي. والجدول 15 يوضح نتائج ذلك.

د. نتائج التحقق من الفرضية الرابعة: نصت الفرضية الرابعة على: «لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البُعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الحكم والتقييم)»، وللتحقّق من هذه الفرضية تم استخدام ما يلي:

– اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Indepen- dent Samples T Test)؛ وذلك للتحقق من الفرق ذي الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات

شكل 4

المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البُعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الحكم والتقييم)



يتضح من الجدول رقم 13:

التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الحكم والتقييم) هو (4.77)، وللمجموعة التجريبية هو (8.77).

- أن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في

جدول 14

نتائج مربع إيتا لحجم تأثير الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي (الحكم والتقييم) لدى طالبات الصف الأول الثانوي

المهارة	المتوسط البعدي للمجموعة الضابطة	المتوسط البعدي للمجموعة التجريبية	مربع إيتا	حجم الأثر
مهارات الحكم والتقييم	4.77	8.77	547.	مرتفع

كدراسة آل عامر (2021)، الجعفري (2018)، الحسين (2022)، الرواجفة (2019)، الزبون وآخرين (2022)، النشوان (2017).

هـ. نتائج التحقق من الفرضية الخامسة: نصت الفرضية الخامسة على: «لا يُوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التوظيف والتطبيق)»، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام ما يلي:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Indepen- dent Samples T Test)؛ وذلك للتحقق من الفرق ذي الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التوظيف والتطبيق). والجدول 16 يوضح نتائج ذلك.

- مربع إيتا (η^2)؛ لقياس حجم تأثير الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التوظيف والتطبيق) لدى طالبات الصف الأول الثانوي. والجدول 16 يوضح نتائج ذلك.

يتضح من الجدول 14 أن قيمة مربع إيتا لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الحكم والتقييم) جاءت في مستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Co-hen, 1988)، الذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (0.14). وتدل هذه النتيجة على وجود حجم تأثير مرتفع لاستخدام الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الحكم والتقييم) لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

تُرجع الباحثة الفرق الدالّ إلى الأنشطة الإلكترونية القائمة على التعلم المقلوب، والذي كان له دور إيجابي في تنمية مهارات التفكير النحوي لديهن إلى: تقديم التغذية الراجعة والدعم في بيئة التعلم المقلوب للطالبات أثناء تنفيذ الأنشطة الإلكترونية الخاصة بمهارات التفكير النحوي، (التقويم التكويني، والختامي) من خلال البريد الإلكتروني خارج غرفة الصف، أو من خلال الرد المباشر على التساؤلات في الغرفة الصفية أثناء الإجابة على الأنشطة الإلكترونية.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقةً مع نتائج الدراسات التي أظهرت فاعلية الأنشطة الإلكترونية والتعلم المقلوب؛ ومنها دراسة كلّ من: أحمد، 2019؛ البراك، 2023؛ الجبوري وسعيد، الشايح وعافشي، 2018؛ القرني، 2022). كما جاءت النتائج متوافقةً مع نتائج الدراسات التي أظهرت فاعلية التعلم المقلوب؛

جدول 16

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التوظيف والتطبيق)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مهارات التوظيف والتطبيق	الضابطة	30	1.87	0.900	5.805	58	000.	دال إحصائياً

الصَّابِطَة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التوظيف والتطبيق)؛ حيث إن قيمة اختبار (ت) لهذه المهارة هي قيمة دالة إحصائية، وقد كان هذا الفرق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية.

- فاعلية استخدام الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التوظيف والتطبيق) لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

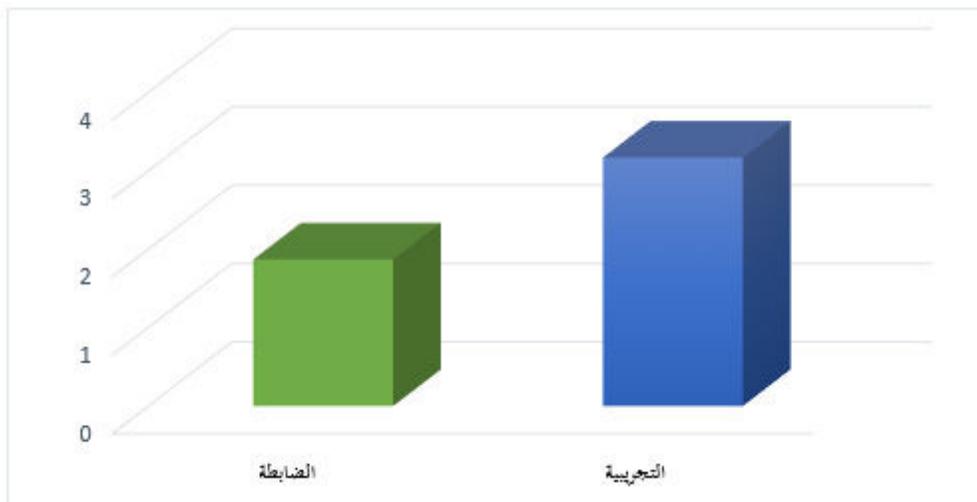
يتضح من الجدول رقم 16:

- أنَّ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الصَّابِطَة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التوظيف والتطبيق) هو (1.87)، وللمجموعة التجريبية هو (3.17).

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين

شكل 5

المتوسطات الحسابية للمجموعتين الصَّابِطَة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير



يتضح من الشكل رقم 5 المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والصَّابِطَة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التوظيف والتطبيق).

جدول 17

نتائج مربع إيتا لحجم تأثير الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي (التوظيف والتطبيق) لدى طالبات الصف الأول الثانوي

المهارة	المتوسط البعدي للمجموعة الصَّابِطَة	المتوسط البعدي للمجموعة التجريبية	مربع إيتا	حجم الأثر
مهارات التوظيف والتطبيق	1.87	3.17	367.	مرتفع

وجود حجم تأثير مرتفع لاستخدام الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التوظيف والتطبيق) لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

يتضح من الجدول 17 أن قيمة مربع إيتا لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التوظيف والتطبيق) جاءت في مستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Co-hen, 1988)، الذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (0.14). وتدل هذه النتيجة على

كدراسة آل عامر (2021)، الجعفري (2018)، الحسين (2022)، الرواجفة (2019)، الزبون وآخرين (2022)، النشوان (2017).

و. نتائج التحقق من الفرضية السادسة: نصت الفرضية السادسة على: «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha) \leq 0.05$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي (ككل)»، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام ما يلي:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Indepen- dent Samples T Test)؛ وذلك للتحقق من الفرق ذي الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي (ككل). والجدول 18 يوضح نتائج ذلك.

- مربع إيتا (η^2)؛ لقياس حجم تأثير الأنشطة الإلكترونية القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي (ككل) لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

تُرجم الباحثة الفرق الدالّ إلى الأنشطة الإلكترونية القائمة على التعلّم المقلوب، والذي كان له دور إيجابي في تنمية مهارات التفكير النحوي لديهن؛ وذلك يرجع إلى:

- تكوين دور إيجابي فعّال ونَشِط لدى الطالبة عند أداء الأنشطة الإلكترونية بشكل فردي أو تعاوني، بنفسها؛ مما أسهم في تنمية مهارات التفكير النحوي.
- أن للأنشطة التعليمية الإلكترونية القائمة على الصف المقلوب أثرًا فعّالًا في تحسّن مستوى مهارات التفكير النحوي، من خلال إكسابهن مهارات التعلم الذاتي؛ حيث تعتمد هذه الأنشطة على الطالبة ونشاطها في البحث والاستقصاء، والعمل التعاوني والفردي وفقًا لخطوات التعلّم المقلوب.
- المساهمة في توفير مناخ تدريسي آمن، من خلال توفير بيئة آمنة وعلاقة مودة بين الطالبة والمعلمة، وبين الطالبات أنفسهن.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع نتائج الدراسات التي أظهرت فاعلية الأنشطة الإلكترونية والتعلّم المقلوب؛ ومنها دراسة كليل من: أحمد، 2019؛ البراك، 2023؛ الجبوري وسعيد، الشايع وعافشي، 2018؛ القرني، 2022). كما جاءت النتائج متوافقة مع نتائج الدراسات التي أظهرت فاعلية التعلّم المقلوب؛

جدول 18

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي (ككل)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) الحسوية	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الاختبار الضابطة	30	17.80	3.736	13.056	58	000.	دال إحصائيًا	
الكلي التجريبية	30	28.50	2.488					

والجدول 18 يوضح نتائج ذلك. يتضح من الجدول رقم 18:

- أنّ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي (ككل) هو (17.80)، وللمجموعة التجريبية هو (28.50).

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين

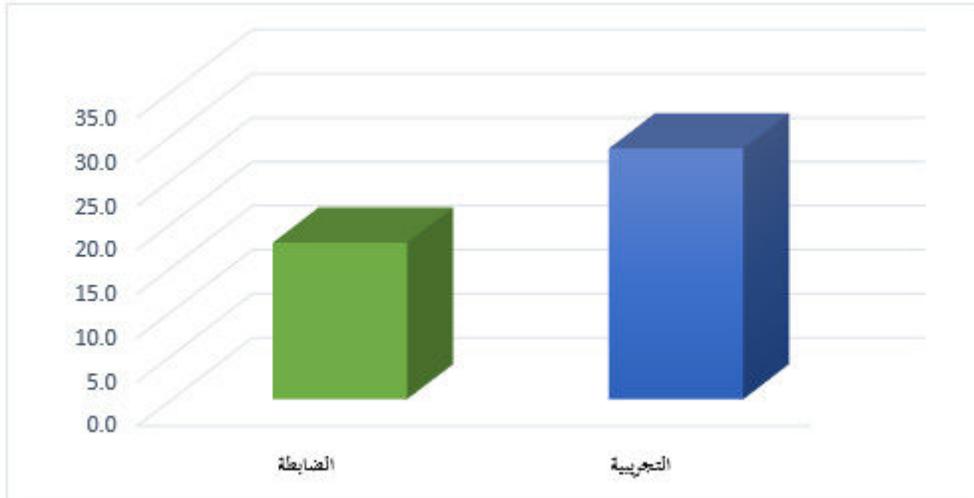
والجدول 18 يوضح نتائج ذلك. يتضح من الجدول رقم 18:

- أنّ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي (ككل) هو (17.80)، وللمجموعة التجريبية هو (28.50).

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين

شكل 6

المتوسّطات الحسابية للمجموعتين الضّابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير



يتضح من الشكل 6 المتوسّطات الحسابية للمجموعتين التجريبيّة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي (ككل).

جدول 19

نتائج مربع إيتا لحجم تأثير الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي (ككل) لدى طالبات الصّفّ الأوّل الثانوي

المهارة	المتوسط البعدي للمجموعة الضّابطة	المتوسط البعدي للمجموعة التجريبية	مربع إيتا	حجم الأثر
الاختبار الكلي	17.80	28.50	746.	مرتفع

- يتضح من الجدول 19 أن قيمة مربع إيتا لاختبار مهارات التفكير النحوي (ككل) جاءت في مستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen, 1988) الذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (0.14). وتدل هذه النتيجة على وجود حجم تأثير مرتفع لاستخدام الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير النحوي (ككل) لدى طالبات الصّفّ الأوّل الثانوي.

- وتُرجع الباحثة الفرق الدالّ إلى الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على التعلّم المقلوب، والذي كان له دور إيجابي في تنمية مهارات التفكير النحوي لديهن؛ وذلك يرجع إلى:

- تكوين دور إيجابي فعّال ونَشِط لدى الطالبة عند أداء الأنشطة الإلكترونيّة بشكل فردي أو تعاوني، بنفسها؛ مما أسهم في تنمية مهارات التفكير النحوي.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقةً مع نتائج الدراسات التي أظهرت فاعليّة الأنشطة الإلكترونيّة والتعلّم المقلوب؛ ومنها

1. الأنشطة الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية المختلفة.
2. إعادة النظر في وثيقة تعليم اللغة العربية للمراحل التعليمية المختلفة من خلال تضمين أهدافها مهارات التفكير النحوي.
3. عقد ورش تدريبية لمعلمات اللغة العربية في كيفية توظيف الأنشطة الإلكترونية القائمة على التعلم المقلوب في التدريس.
4. تنمية مهارات التفكير النحوي لدى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة.

المقترحات:

1. دراسة فعالية الأنشطة الإلكترونية القائمة على التعلم المقلوب في مُتغيّرات أخرى: (المبول، الاتجاهات، التفكير التأملي والتحليلي ... إلخ).
2. برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية في بيئة التعلم المقلوب لتنمية مهارات التفكير النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
3. برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية في بيئة التعلم المقلوب لتنمية مهارات القراءة والكتابة.
4. أساليب ومدخل ونماذج واستراتيجيات تدريسية حديثة لتنمية مهارات التفكير النحوي لدى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة.

المراجع:

- أبو هاشم، السيد محمد. (2013). الدليل الاحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS. مكتبة الرشد.
- أحمد، هالة إبراهيم حسن. (2019). فاعلية الأنشطة الإلكترونية القائمة على الحوسبة السحابية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو تطبيقات جوجل التعليمية لدى كلية التربية بجامعة بيشة. مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، 27(2)، 187-220. <https://doi.org/10.21608/eaec.2019.60079>
- آل عامر، حنان سالم. (2021). فاعلية استخدام التعلم المقلوب في حل مشكلات الواجب المنزلي لدى طالبات الصف الثاني متوسط من وجهة نظر معلمات الرياضيات في مدينة الرياض. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 66(66)، 273-298. <https://doi.org/10.33193/JAL-298-273>

دراسة كليل من: أحمد، 2019؛ البراك، 2023؛ الجبوري وسعيد، الشايع وعافشي، 2018؛ القرني، 2022). كما جاءت النتائج متوافقة مع نتائج الدراسات التي أظهرت فاعلية التعلم المقلوب؛ كدراسة آل عامر (2021)، الجعفري (2018)، الحسين (2022)، الرواجفة (2019)، الزبون وآخرين (2022)، النشوان (2017).

نتائج الدراسة:

تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. قائمة مهارات التفكير النحوي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي.
2. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 $\leq \alpha$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الفهم والاستنتاج).
3. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 $\leq \alpha$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التصنيف والتمييز).
4. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 $\leq \alpha$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الإعراب).
5. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 $\leq \alpha$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات الحكم والتقييم).
6. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 $\leq \alpha$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي عند (مهارات التوظيف والتطبيق).
7. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 $\leq \alpha$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي (ككل).

التوصيات:

توصي الدراسة الحالية بـ:

1. لفت أنظار المطورين لمناهج اللغة العربية إلى ضرورة تضمين

HSS.66.2021.465

الشرق الأوسط.

الزبون، مأمون والسليتي، فراس وعلاونة، يوسف. (2017). أثر استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية المهارات النحوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة آل البيت. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 11(38)، 179-210.

السلمي، فواز صالح. (2018). فاعلية برنامج مقترح قائم على نحو النص في تنمية مهارات التفكير النحوي وخفض قلق الإعراب لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 19(1)، 57-109.

الشايح، حصة وعافشي، ابتسام. (2018). فاعلية الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات التلخيص الكتابي والكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 16(3)، 181-204. <https://doi.org/10.35201/0246-016-003-008>

الشرمان، عاطف. (2017). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

شواهن، خير. (2021). الحوسبة السحابية في التعليم والتدريب الإلكتروني. ركاز.

عبد الله، حجاج أحمد. (2019). استخدام طريقة الاستقصاء في تنمية بعض مهارات التفكير النحوي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 116(116)، 63-105. <https://doi.org/10.21608/org.saep/10.21608.org.saep.2019.67680>

عبدالله، سامية محمد محمود. (2023). استخدام الفصل المقلوب في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة المكثفة وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، 19(112)، 85-161. <https://doi.org/10.21608/jfe.2022.220299>

العتيبي، زهور محمد ثواب. (2023). أثر بيئة تعلم إلكترونية قائمة على تصميم الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات معلمات الحاسب الآلي في تعزيز المواطنة الرقمية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 39(12)، 108-132.

القرني، أحمد محسن. (2022). فاعلية الأنشطة الإلكترونية

البرك، سارة ناصر. (2023). معاينة فاعلية الأنشطة الإلكترونية متعددة الوسائط لتنمية المهارات الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول متوسط ذوات الإعاقة الفكرية القابلات للتعلم في محافظة الخرج. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 6(7)، 58-72. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.K241022>

الجبوري، فتحى طه مشعل، وسعيد، حنان غانم محمد. (2022). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الإلكترونية في تنمية الثقافة العلمية لدى معلمي العلوم. في المؤتمر العلمي الدولي: دور العلوم التربوية والنفسية في بناء الفرد وتعزيز أمن المجتمع (مج. 33، ع. 3، ص. 66-79). الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية. <https://search.1431199-BIM/detail/net.emarefa>

الجعفري، حسين منصور ناصر. (2018). فاعلية تدريس لغتي الجميلة (اللغة العربية) باستخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 17(2)، 96-108. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.H040518>

الحري، إلهام حميد مقبت. (2023). فاعلية استخدام نموذج ويتلي في تدريس القواعد النحوية في تنمية التفكير النحوي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 146(2)، 359-390. <https://doi.org/10.21608/org.2023.294577.saep/10.21608/org>

حسني، فاطمة. (2022). برنامج قائم على استراتيجية سوم لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة البحث العلمي في التربية، 8(8)، 157-190. <https://doi.org/10.21608/org.2022.161722.1505.jsre/10.21608/org>

الحسين، إلهام عبد الرحمن. (2022). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج المقلوب في تحسين نواتج التعلم. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 18(18)، 40-64. <https://doi.org/10.33193/org.doi.81.2022.695.JALHSS>

الرواجفة، فيصل شوكت. (2019). فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q210222>

- Al-Rawajafa, Faisal. (2019). *The Effectiveness of Using Flipped Learning in Developing the Cognitive Achievement in Science for the Students in the Third Grade* [master's thesis, Middle East University] (in Arabic). AlMandumah Database. <https://search.mandumah.com/Record/1016491>
- Al-Sharman, Atef. (2017). *Blended and flipped learning* (in Arabic). Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Shaya, Hessa, & Afshi, Ibtisam. (2018). The effectiveness of electronic activities in developing written summarization skills and self-efficacy among female students at Princess Noura bint Abdul Rahman University (in Arabic). *Union of Arab Universities for Education and Psychology*, 16(3), 181-204. <https://doi.org/10.35201/0246-016-003-008>
- Al-Sulami, Fawaz. (2018). The effectiveness of a proposed text-based program in developing grammatical thinking skills and reducing parsing anxiety among students of the Arabic Language Department at Taif University (in Arabic). *Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 9(1), 57-109. <https://uqu.edu.sa/en/jep/54620>
- Alzboon, Mamoun, Al-Saliti, Firas, & Alawneh, Youssef. (2017). The effect of using the flipped classroom strategy in developing grammatical skills among non-native Arabic language learners at Al al-Bayt University (in Arabic). *Journal of Faculty of Education- Assiut University*, 38(11), 179-210. https://mfes.journals.ekb.eg/article_281125.html
- Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences* (2nd ed.). Erlbaum.
- Hosni, Fatima. (2022). A program based on the SOM strategy to develop grammatical concepts and grammatical thinking skills among first year middle school students (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education*, 8(8), 157-190. <https://doi.org/10.21608/jsre.2022.161722.1505>
- Madas, Osama. (2019). *Syntactic and semantic and Psychology*, 146(2), 359-390. <https://doi.org/10.21608/saep.2023.294577>
- Al-Jaafari, Hussein Mansour Nasser. (2018). The Effectiveness of Teaching my Beautiful Language by Using Flipped Class Strategy on the Academic Achievement of the Six Grade Students in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Arab Journal of Science and Research Publishing*, 17(2), 96-108. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.H040518>
- Al-Jubouri, Fathi Taha Mishal, & Saeed, Hanan Ghanem Muhammad. (2022). The effectiveness of a proposed program based on electronic activities in developing the scientific culture of science teachers (in Arabic). In *the International Scientific Conference: The role of educational and psychological sciences in building the individual and enhancing the security of society* (Vol. 33, No. 3, pp. 66-79). The Iraqi Society for Educational and Psychological Studies. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1431199>
- Al-Nashwan, Ahmed Muhammad. (2017). The effectiveness of using flipped learning in teaching the Arabic language on developing reading comprehension skills and maintaining the learning effect among sixth-grade primary school students (in Arabic). *King Khalid University Journal of Educational Sciences*, (28), 171-194. <https://doi.org/10.55534/1320-004-001-007>
- Al-Otaibi, Zohor Muhammad. (2023). The impact of an electronic learning environment based on the design of educational activities in developing the skills of computer teachers in promoting digital citizenship (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 39(12), 108-132. https://mfes.journals.ekb.eg/article_291723.html
- Al-Qarni, Ahmed Mohsen. (2022). The effectiveness of synchronous and asynchronous electronic activities via Facebook on the achievement of second year secondary school students in the computer curriculum (in Arabic). *Journal of Curriculum and Teaching Methodology*, 1(7), 85-111.

- tic thinking* (in Arabic). Academic Book Center.
- Mahasneh, Muhammad. (2018). *The function of grammatical thinking among Arab grammarians* [Unpublished master's thesis] (in Arabic). Yarmouk University.
- Ministry of education. (2023). *Arabic language curriculum document for the secondary stage in general education* (in Arabic). Author.
- Moawad, Sherine Abu Al-Abbas Ahmed. (2019). The effect of employing linguistic activities in teaching grammar on developing some grammatical structures and higher-order thinking skills among first year secondary school students (in Arabic). *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 11(3), 317-325. <https://doi.org/10.21608/jfušt.2019.83442>
- Nobi, Ahmed, & Al-Tazi, Nadia. (2016). The effect of electronic activities in a blended learning environment in improving the reading skills of students with learning difficulties (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, (65), 135-150. <https://doi.org/10.12816/0026103>
- Shawaheen, Khair. (2021). *Cloud computing in e-learning and training* (in Arabic). Rikaz.



جامعة حائل
University of Ha'il



Journal of Human Sciences
At Hail University

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published
by University of Ha'il



Seventh Year, Issue 21
Volume 7, March 2024